

الصواعق المحرقة

الثالث عشر أخرج ابن سعد عن الحسن قال قال أبو بكر يا رسول الله ما أزال أراني أطأ في
عذرات الناس قال لتكونن من الناس بسبيل قال ورأيت في صدري كالرقمتين قال سنتين .
الرابع عشر أخرج البزار بسند حسن عن أبي عبيدة بن الجراح أمين هذه الأمة أنه قال قال
رسول الله إن أول دينكم بدء بنبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا وجبرية وجه
الدلالة منه أنه اثبت لخلافة أبي بكر أنها خلافة ورحمة إذ هي التي وليت مدة النبوة
والرحمة وحينئذ فيلزم حقيقتها ويلزم من حقيقتها حقية خلافة بقية الخلفاء الراشدين بهم .
و اخرج ابن عساكر عن أبي بكر قال أتيت عمر وبين يديه قوم يأكلون فرمى ببصره في مؤخرة
القوم إلى رجل فقال ما تجد فيما يقرأ قبلك من الكتب قال خليفة النبي صديقه .
و أخرج ابن عساكر عن محمد بن الزبير قال أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري
أسأله عن أشياء فجئته فقلت له أشفني فيما اختلف فيه الناس هل كان رسول الله استخلف أبا
بكر فاستوى الحسن قاعدا فقال أو في شك هو لا أبا لك أي والله الذي لا إله إلا هو لقد
استخلفه ولهو كان أعلم بالله وأتقى له وأشهد له مخافة من أن يموت عليها لو لم يؤمره